

الانجازات المتحققة في مملكة البحرين في مجال الحد من الفقر خلال السنوات 2001- 2007

1- المشروع الوطني للتوظيف:

بأمر من جلالة الملك المفدى نفذت وزارة العمل خلال المدة من شهر يناير 2006 وحتى يونيو 2007 مشروعا وطنيا للتوظيف للحد من ظاهرة البطالة في البلاد، من خلال تقديم الدعم الفني والمالي لعملية التوظيف والتدريب المهني المتخصص على ثلاثة مستويات هي المستوى الحرفي، والمستوى الفني، والمستوى التخصصي. وقد اسهم المشروع في خفض نسبة البطالة في المملكة الى ما دون 4%. وقد بلغ عدد المسجلين في هذا المشروع حوالي (22100) مواطن. تم تدريب (5425) مواطن منهم. وتم توظيف (17259) مواطن فضلا عن (1542) في طور استكمال اجراءات التوظيف.

2- تحديد الحد الأدنى للأجور والمعاشات التقاعدية:

حددت حكومة البحرين الحد الأدنى للأجور في القطاع العام ب(200) مائتي دينار شهريا، والحد الأدنى للمعاشات التقاعدية ب(180) مائة وثمانون دينار شهريا. كما دعا المشروع الوطني للتوظيف القطاع الخاص الى تحديد مستوى الحد الأدنى للأجور ب (200) مائتي دينار شهريا أيضا فضلا عن المكافآت النقدية للمتدربين من الباحثين عن عمل ودعم أجورهم أثناء التدريب كمساعدات للمؤسسات والشركات الراغبة والقادرة على توظيفهم.

3- إصدار قانون التأمين ضد التعطل:

أصدرت حكومة البحرين في 22/اكتوبر/2006 قانون التأمين ضد التعطل^ب. ورصدت له نسبة 1% من رواتب الموظفين. ويتضمن التأمين تحديد مستوى معين من الأجر يحصل عليه المتعطل الباحث عن عمل لأول مرة، وهو مبلغ

^أ - جريدة التجارية، العدد 31، 19/ديسمبر/2007.
^ب - وكالة انباء البحرين 22/اكتوبر/2006 - تصريح لسعادة الشيخ احمد بن عطية الله ال خليفة -وزير شؤون مجلس الوزراء.

لا يقل عن 150 ديناراً في الشهر كمساعدة له إذا كان خريجاً جامعياً، ومبلغ قدره 120 ديناراً في الشهر كمساعدة له إذا لم يكن خريجاً جامعياً، وهي إجراءات تسهم بشكل كبير في الحد من الفقر.

4- دعم السلع المعيشية:

دأبت حكومة البحرين على دعم السلع المعيشية الرئيسية للمواطنين (اللحوم، الدواجن، الطحين) وقد بلغ إجمالي الدعم الفعلي خلال سنة 2005 حوالي (8.99) مليون دينار بحريني، وازداد إلى (10.963) مليون دينار عام 2006^ت.

5- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد الإعاقة في معظم حالاتها مرادفة للفقر، حيث يصعب على اغلب ذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة الأعمال الاعتيادية والاندماج في المجتمع وبالتالي الحصول على فرص العيش الكريم. وقد كانت البحرين ومن خلال وزارة العمل، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، سباقة في توفير فرص الرعاية والدعم والاحتضان لذوي الاحتياجات الخاصة وبمختلف أنماط الرعاية بما فيها تقديم العون المالي والعيني. بالإضافة الى عشرات المراكز والجمعيات والهيئات الحكومية والخاصة والأهلية التي تهدف الى تأهيل وتدريب وتعليم ومساعدة وتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا وقد صدر عن مجلس الوزراء القرار رقم 3-1807 في 12/9/2004 الذي خصص بموجبه راتباً شهرياً قدره خمسون ديناراً لكل معوق. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذا القرار لغاية شهر ديسمبر 2007 حوالي (4988) فرداً من مجموع ذوي الاحتياجات الخاصة في مملكة البحرين البالغ 5500 فرد لغاية المدة ذاتها.

كما قامت وزارة التنمية الاجتماعية خلال السنتين الاخيرتين (2006، 2007) بتوظيف 500 فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة^ث. ومما ينبغي الاشارة اليه

^ت- تصريح لسعادة الدكتور حسن فخرو- وزير التجارة والصناعة في مملكة البحرين منشور في وكالة انباء البحرين يوم 2006/11/6.
^ث- جريدة اخبار الخليج العدد 10856 في 13/ديسمبر/2007 تصريح للدكتورة فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية.

ان حكومة البحرين سنت القانون رقم 45 لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة. الذي كفل الحقوق المهنية والمدنية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لارقي المستويات العالمية.

6- زيادة المبالغ المرصودة لدعم الأسر المحتاجة:

تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى، تمت زيادة المبالغ المخصصة لمساعدة الأسر المحتاجة ولذوي الاحتياجات الخاصة من 9.5 مليون دينار إلى 20 مليون دينار وذلك ضمن ميزانية السنة المالية 2005، بحيث تكون نواة لإنشاء صندوق شامل للضمان الاجتماعي في مملكة البحرين.

7- بنك الأسرة:

في مارس 2007 وقعت وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي ومؤسس بنك الفقراء البنجلاديشي البروفسور محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام مذكرة تفاهم مشتركة بين الجانبين لإنشاء بنك الأسرة البحريني برأس مال يبلغ مليون دينار دعماً لفقراء البحرين. وتأتي هذه الخطوة على غرار بنك جرامين، ذلك المشروع الخيري والإنساني الذي ساهم في مساعدة الفقراء والمحتاجين بمبالغ بسيطة للأخذ بأيديهم نحو العمل والاعتماد على أنفسهم في سد رمق الجوع، في الوقت الذي أكدت فيه الوزيرة أن بنك الأسرة مشروع يشمل كل الأسر البحرينية إضافة إلى تطوير مشروع مايكروستارت الذي يعمل تحت مظلة الوزارة والذي استفاد منه أكثر من 12 ألف مواطن من الأسر المنتجة موضحة امكانية تحويله إلى بنك تنافسي في المملكة تعود ملكيته للأسر البحرينية. وإذا ما اضعنا ذلك الى بنك البحرين للتنمية والذي يقدم قروضاً بشكل رئيسي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والذي ازداد رأسماله المدفوع من 10 مليون دينار بحريني إلى 50 مليون دينار بحريني عام 2006. بما يتيح له تمويل عدد أكبر من المنشآت. وبالتالي توفير فرص عمل أكثر للمواطنين.

ج- انظر الموقع الرسمي لوزارة المالية -مملكة البحرين , اخبار يوم 13 /ابريل/ 2005 .

8- المؤسسة الخيرية الملكية :

أمر حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة عاهل البلاد المفدى بتاريخ 14 يوليو 2001م بإنشاء لجنة لكفالة الايتام البحرينيين من الاسر المستحقة ثم صدر أمر ثان من جلالتة بتاريخ 4 نوفمبر 2001م بتكليف هذه اللجنة بكفالة الأرامل اللاتي لا عائل لهن. كما صدر قرار من صاحب المعالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي تحت رقم 6 لسنة 2005 بتاريخ 9 نوفمبر 2005 بإصدار النظام الاساسي للجنة. ثم أصدر جلالتة أمره السامي رقم 12 لسنة 2007م بإعادة تسمية اللجنة بالمؤسسة الخيرية الملكية كما صدر أمر جلالتة السامي رقم 33 لسنة 2007 بإعادة تنظيم المؤسسة الملكية ليكون جلالتة الرئيس الفخري لها لكي تنهض بدور انساني واجتماعي أكثر شمولاً يخفف أعباء الحياة عن كثير من الأسر المحتاجة وتقف المؤسسة بجانب نوى الحاجات أفراداً وهيئات تيسر لهم ما يعينهم على متطلباتهم الضرورية وتوفر لهم ظروفًا حياتية رخيصة وكريمة ولا ينحصر دور المؤسسة في حقل واحد فهي تستهدف كل المحتاجين وكل الحاجات والنهوض بالمشاريع الخيرية غير الربحية والمساهمة في كل ما يعود بالنفع العام للمواطنين. كما صدر أمر آخر من جلالتة تحت رقم 34 لسنة 2007 بتعيين سمو الشيخ ناصر بن حمد ال خليفة رئيساً لمجلس أمناء المؤسسة وقد بلغ مجموع عدد الأيتام والأرامل المكفولين حوالي (10000) عشرة آلاف يتيم وأرملة من مختلف مدن وقرى البحرين.

9-الصناديق الخيرية:

يبلغ عدد الصناديق الخيرية (80) صندوقاً خيرياً تخدم (9000) أسرة فقيرة بشكل منتظم شهرياً، تتوازي خدماتها مع خدمات وزارة التنمية الاجتماعية التي تقدم المساعدة لأكثر من 10 آلاف أسرة. ويبلغ معدل عدد الأسر التي يخدمها كل صندوق حوالي (111) أسرة، وتتنوع الخدمات التي تقدمها

الصناديق الخيرية على المساعدات المالية الشهرية في المرتبة الأولى ثم التعليم ثم العلاج والزواج.